[144] الغنائم ولم يكن له فيها نصيب]، و [كذلك] المسكين إذا انقطعت مسكنته، لم يكن له نصيب من المغنم [ولا يحل له أخذه]، وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم (1) فيهم، الغني (2) والفقير منهم سواء (3) [لاله لا أحد أغنى من ا (عزوجل) ولا من رسول ا صلى واله عليه وسلم، فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله صلى ا عليه واله وسلم سهما، فما رضيه لنفسه ولرسوله صلى ا عليه واله وسلم رضيه لهم، وكذلك الفي مارضيه منه لنفسه ولنبيه صلى ا عليه واله وسلم رضيه الذي القربى، كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه (جل جلاله)، ثم برسوله، ثم بهم] فقرن سهمهم بسهمه (4) وكذلك في الطاعة، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) (5) [فبدأ بنفسه ثم برسوله، ثم بأهل بيته]. وقال ا تعالى (6): (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) (7) فجل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، وكذلك ولا يتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفئ [فتبارك ا تعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت !].

_____ (1) في المصدر: " قائم الى يوم القيامة ".

(2) في الصمدر " للغني ". (3) لا يوجد في المصدر: " سواء " (4) في المصدر: " وقرن سهمهم بسهم ا وسهم رسوله صلى ا عليه واله وسلم (5) النساء / 59. (6) في المصدر: " كذلك آية الولاية. " (7) المائدة / 55 (*) _____